



إِذْنِبَه / إِدْنَبَه

قرية فلسطينية مهجورة، كانت قائمة على أرض كثيرة التلال وتشرف على سهول واسعة باتجاه الغرب والشمال والجنوب جنوب مدينة الرملة وعلى مسافة تقدر بـ 20 كم عن مركزها، بارتفاع يبلغ 150 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي إدبنة بـ 8103 دونم، كانت أبنية ومنازل القرية تشغل منها ما مساحته بـ 25 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت إدبنة في سياق عملية إن-فار التي احتل فيها عدد كبير من قرى الرملة، حيث هاجم جنود من لواء جفعتي القرية يوم 9 تموز / يوليو 1948

احتلال القرية

تعرضت قرية إدبنة لهجوم من قبل جنود لواء "جفعتي" خلال فترة الأيام العشرة بين الهدنتين (18-8 تموز/يوليو 1948)، سقطت القرية في سياق عملية "إن-فار" يوم 9 تموز / يوليو 1948.

القرية اليوم

بعد احتلال القرية قامت العصابات الصهيونية بتدمير جميع منازل القرية، واليوم لم يبق منها سوى بقايا وأنقاض البيوت المدمرة، تغطيها مجموعة من الأشجار والنباتات البرية، وفي الطرف الغربي لموقع القرى يوجد كهف أو خراب بمدخل مقنطر مبني من الحجارة ومغطى بنباتات كثيرة، وإلى الجنوب من القرية توجد "غابة الخروب".

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية إدبنة:

- عائلة العنقي
- عائلة عبد الجواد
- عائلة القصیر
- عائلة آل جزار
- عائلة أبو الدوش
- عائلة أبو حوايج
- عائلة أبو نواس
- عائلة البهنساوي
- عائلة السيد
- عائلة حيمور
- عائلة داود
- عائلة صافي
- عائلة طبازة
- عائلة عقل
- عائلة عودة
- عائلة مكسب
- عائلة صلاح

الثروة الزراعية

تشتهر أراضي قرية إدبنة بغنی مرايعيها لزراعة الأشجار المثمرة والحبوب، وأهم الغلات الزراعية في القرية الزيتون والحبوب.

لكن إنتاج الأرض كان ضعيفاً نسبياً لوجود الحجارة الصغيرة في التربة من جهة، ولاعتماد الزراعة على الأمطار التي تتفاوت كمياتها من عام لآخر.

الشخصيات والأعلام

من رجالات القرية

1- الشيخ عبدالله من رجالات القضاء العشائري

البنية المعمارية

كانت منازل القرية مبنية من الطوب والحجر، وكانت القرية عام 1948 مقامة على مساحة عمرانية لترزيد عن 25 دونم، وبلغ عدد منازلها حتى العام المذكور 100 منزل فقط.

الخرب في القرية

على أراضي قرية إدبنة مجموعة خرب أثرية، هي:

- خربة المنسيّة.
- خربة دير النعمان.
- خربة الشيخ داود.

السكان

- قدر عدد سكان قرية إدبنة عام 1922 بـ 275 نسمة.
- وفي إحصائيات عام 1931 ارتفع عددهم إلى 345 نسمة.
- وفي عام 1945 بلغ عددهم 490 نسمة.
- وفي عام 1948 وصل عددهم إلى 568 نسمة.
- وفي عام 1998 قدر عدد اللاجئين من أبناء القرية بـ 3491 نسمة.

الحدود

كانت قرية إدبنة تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية [حلبا](#) شمالاً.
- قرية [البريج](#) شرقاً. (قضاء القدس)
- قرية [مغلس](#) من الجنوب الشرقي. (قضاء الخليل)
- قرية [تل الصافي](#) جنوباً. (قضاء الخليل)

- قرية التبنة غرباً.
- قرية الخيمة من الشمال الغربي.

الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء الرابع- القسم الثاني". دار المدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 586-587.
- الخالدي، وليد. "كي لتنسي قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهداها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 184-185.
- عراف، شكري. "الموقع الجغرافي في فلسطين الأسماء العربية والتسميات العربية". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2004. ص: 398.
- Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B. E," . 21 :M.C.P
- أ.ملز B. A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعي دير الروم كولدبرك. ص: 21.
- "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 29.